ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة أكد أن حكومات الدول الأعضاء تساهم في تكوين العالم الإسلامي

بوراوي لـ «الأنباء»: 57 دولة أعضاء في «إيسيسكو» وعقدنا أكثر من 2000 ندوة ومؤتمر وقمة عالمية في دول العالم

المقر الدائم لمنظمة الايسيسكو

ليلى الشافعي

أكد ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) د.عادل بوراوي ان التعاون بين المنظمة والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تعاون وطيد، حيث هناك اتفاقية بينهما في أكثر من 50 نشاطا حيويا في مختلف المجالات التربوية والعلمية والثقافية والشرعية.

واشار الى ان المنظمة بالتعاون مع الهيئة الخيرية قدمت دراسة حول الاستفادة الحديثة من التقنيات في تحفيظ القرآن الكريم، وبين أن حكومات الدول الأعضاء في المنظمة إيمانا منها بما يمثله الإسلام من تسامح وانفتاح من منهج الحياة كان لها ولا يزال إسهام بناء في تكوين العالم الإسلامي وفي تقدم الحضارة الانسانية ومواجهة للتحديات التي تواجهها الدول الأعضاء في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية. وتحدث في حوار مع «الأنباء» بمناسبة عقد المنظمة ندوتها بالتعاون مع الهيئة الخيرية والتي استمرت 5 أيام متتالية تناول في حديثه التعريف بـ «الايسيسكو» وعملها وهدفها وما قدمته من تصحيح صورة الإسلام والحضارة الإسلامية ونشر قيمه السامية عن طريق اصدار الكتب والدراسات وعقد الندوات. فإلى نص الحوار.

العمل الإسلامي المشترك يحقق التنمية والتقدم ويوضح صورة الإسلام السمحة

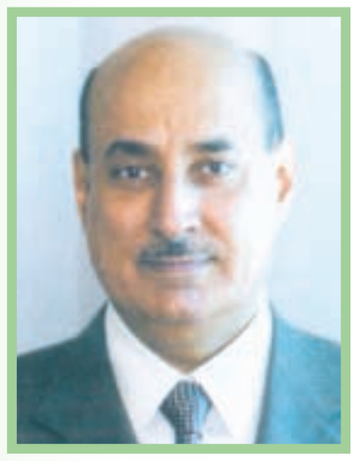

المدير العام للمنظمة د.عبدالعزيز التويجري

التعاون بين الإيسيسكو والهيئة الخيرية الإسلامية متنوع في مختلف المجالات وبيننا اتفاقية تعاون في أكثر من 50 نشاطاً حيوياً تخدم المسلمين

ميثاق الإيسيسكو يواجه التحديات التي تواجه الإسلام ويسهم في إظهار دين السلام والتسامح والانفتاح

نعمل على تقوية التعاون وتشجيعه وتعميقه بين الدول الأعضاء في مجالات التربية والعلوم والثقافة والنهوض بهذه المجالات وتطويرها

بصفتكم ممثل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ إيسيسكو ـ متى تأسست وبتشجيع ممَن؟

تأسست طبقا للقرار رقم 12/10.ث الصادر عن المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الخارجية الذي عقد في فاس بالمملكة المغربية في مايو عام 1979، ثم صادق المؤتمر الإسلامي الحادي عشر لوزراء الخارجية المنعقد في عام 1980 باسلام اباد في باكستان على النظام الأساسي «الميثاق» للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وأصدر مؤتمر القمة الإسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة والطائف عام 1981 قراره الذي حث فيه الدول الأعضاء على دعم المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ودعاها إلى الإعلام عن انضمامها إلى عضويتها ثم انعقد المؤتمر التأسيسي للمنظمة في المغرب عام 1982 وصادق على الميثاق.

أهداف مهمة

وما أهداف المنظمة المنصوص عليها في الميثاق؟

عدة أهداف مهمة منها تقوية التعاون وتشجيعه وتعميقه بين الدول الأعضاء في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال، والنهوض بهذه المجالات وتطويرها في إطار المرجعية الحضارية للعالم الإسلامي وفي ضوء القيم والمثل الإنسانية الإسلامية، وايضا من اهداف المنظمة تدعيم التفاهم بين الشعوب في الدول الاعضاء وخارجها والمساهمة في اقرار السلم والأمن في العالم بشتى الوسائل ولاسيما عن طريق التربية والعلوم والثقافة والاتصال.

صورة الإسلام

ونعمل على التعريف بالصورة الصحيحة للاسلام والثقافة الاسلامية وتشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والاديان والعمل على نشر قيم ثقافة العدل والسلام ومبادئ الحرية وحقوق الانسان وفقا للمنظور الحضاري الاسلامي، بالاضافة الى تشجيع التفاعل الثقافي ودعم مظاهر تنوعه في الدول الاعضاء مع الحفاظ على الهوية الثقافية وحماية الاستقرار الفكري، كما من اهداف المنظمة تدعيم التكامل والتنسيق بين المؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال وبين الدول الاعضاء في الايسيسكو وتعزيز التعاون والشراكة مع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية المماثلة وذات الاهتمام المشترك داخل الدول الاعضاء وخارجها، وايضا الاهتمام بالثقافة الاسلامية وابراز خصائصها والتعريف بمعالمها في الدراسات الفكرية والبحوث العلمية والمناهج التربوية والعمل على التكامل والترابط بين المنظومات التربوية في الدول الاعضاء ودعم جهود المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية للمسلمين في الدول غير الاعضاء في الايسيسكو.

ثلاثة أجهزة

ما أجهزة المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومم تتكون؟

هي المؤتمر العام الذي يتكون من ممثلي الدول الاعضاء في الايسيسكو الذين تعينهم حكوماتهم والمجلس التنفيذي من ممثل لكل دولة من الدول الاعضاء من ذوي الكفاءة والادارة العامة التي يقوم على رأسها مدير عام ينتخبه المؤتمر العام لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد.

اللغة

بأي اللغات يتعامل اعضاء منظمة الايسيسكو؟

لغات عمل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة هي العربية والانجليزية والفرنسية.

رسالة حضارية

وهل ادت المنظمة رسالتها الى الآن؟

تحقق المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة نجاحا وتطورا متواصلين في اداء رسالتها الحضارية والاضطلاع بالمهام الموكلة اليها وتحقيق الاهداف المحددة لها، وفي التوسع المتزايد في مجالات العمل وذلك منذ تأسيسها عام 1982، وقد بذلت المنظمة خلال هذه السنوات جهودا كبيرة متميزة ومتواصلة حالفها التوفيق في ادائها اسهاما منها في تطوير التنمية التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية والمعلوماتية للعالم الاسلامي وفي دعم جهود الدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في غير الدول الاعضاء التي تبذلها في هذا المجال الحيوي وذلك وفق خطط عمل محكمة ورؤية مستقبلية شفافة.

نشر السلام

ما دوركم في تعزيز ونشر ثقافة السلام؟

اسهمت منظمة الايسيسكو اسهاما متميزا في تعزيز حوار الثقافات وتحالف الحضارات ونشر ثقافة السلام عن طريق مشاركتها في العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية التي تعنى بتعزيز حوار الحضارات وتحالف الثقافات ونشر ثقافة العدل والسلام والتعايش، منها المؤتمر الدولي حول «الدين والثقافة والبيئة» الذي عقد في الجمهورية الاسلامية الايرانية عام 2000، والندوة الدولية حول «الحوار والتعايش بين الحضارات والثقافات» وعقدت في المانيا عام 2000.

العضوية

هل هناك شروط للالتحاق بالعضوية في الايسيسكو؟

ينص ميثاق المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة على ان كل دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي تصبح عضوا في الايسيسكو بعد توقيعها رسميا على الميثاق وبعد استكمال الاجراءات القانونية والتشريعية لقرار الانضمام واشعار الادارة العامة للايسيسكو بذلك خطيا ولا يحق لاي دولة غير عضو او مراقب في المنظمة أن تكون عضوا في الايسيسكو وقد بلغ عدد الدول الأعضاء في المنظمة حتى الآن، 50 دولة من مجموع الدول الأعضاء من منظمة المؤتمر الإسلامي البالغ عددها 57 دولة.

تصحيح المعلومات

وما الدور الذي تقدمه الايسيسكو في تصحيح النظرة إلى الإسلام ونشر مبادئه وقيمه الحضارية؟

تعمل المنظمة على تصحيح المعلومات عن الإسلام والحضارة الإسلامية وعن المسلمين في الغرب ونشر مبادئه السمحة وقيمه السامية على مستويين اثنين، اصدار الكتب والدراسات وعقد الندوات والمؤتمرات الدولية المتخصصة، وقد عقدت المنظمة في هذا الاطار عدة ندوات ومؤتمرات دولية منها الندوة الدولية حول الاسلام والتفاهم بين الشعوب والاديان في عالم متغير وقد عقدت في موسكو، وايضا ندوة «صورة العالم الإسلامي في الإعلام الغربي بين الانصاف والاجحاف» عقدت في المغرب وندوة «حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين» وعقدت تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس في الرباط عام 2002 وهناك الكثير من الندوات التي تبلغ اكثر من 50 ندوة.

العالم الإسلامي

ما سبل ووسائل بناء مستقبل العالم الإسلامي في نظركم؟

على مستوى التخطيط المستقبلي الاستراتيجي للنهضة التربوية والعلمية والثقافية للعالم الاسلامي، وضعت منظمة الايسيسكو 11 استراتيجية مع آليات تنفيذها، اضافة الى الإعلان الاسلامي حول التنوع الثقافي والإعلان الاسلامي حول التنمية المستدامة وتعهدات جدة حول التنمية المستدامة، وايضا تعهدات طرابلس حول تجديد السياسات الثقافية في العالم الإسلامي وخطة عمل حول تجديد السياسات الثقافية في العالم الإسلامي وايضا برامج حول تطوير الطاقة المتجددة في البلدان الإسلامية واعلان الرباط حول قضايا الطفل في العالم الإسلامي، واعلان الخرطوم من أجل مستقبل أكثر اشراقا لاطفالنا، وتشكل هذه الاستراتيجيات من مجموعات مع آليات تنفيذها الاطار المتكامل لاستراتيجية المعرفة من المنظور الإسلامي.

طرق حديثة

ما أحدث الطرق التي توصلت إليها الايسيسكو لحفظ القرآن الكريم؟ وهل الطرق التقليدية السابقة أصبحت لا تجدي؟

لقد عرفت طرق تحفيظ القرآن الكريم وتجويده تطورات مهمة على المستوى الكمي وذلك نتيجة التشجيع الدائم لقراء القرآن الكريم وحفظته في مختلف المناسبات الدينية والملتقيات والجوائز الوطنية والدولية، وقد لاحظنا أن اساليب التحفيظ وطرقها وتعليم التجويد في كثير من المناطق مازالت تعتمد على الاساليب التقليدية عن طريق القراءة مع الشيخ أو الفقيه المقرئ والحفظ مباشرة من المصحف الشريف ثم عمل تطبيق لتطوير الانتاج التربوي الخاص بتحفيظ القرآن الكريم وتلاوته بواسطة استخدام التقنيات الحديثة واقتراح برامج تدريب المدرسين على استخدام التقنيات الحديثة في تحفيظ القرآن الكريم وتدريسه، واقتراح تصورات ومشاريع عمل لتطوير منهجية تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته بدمج التقنيات الحديثة وتجارب الدول المشاركة في مجال كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحفيظ القرآن الكريم وتحسين تلاوته.

إعادة بناء المناهج

ماذا قدمت منظمة الايسيسكو من برامج لخدمة القرآن الكريم؟

اولت الايسيسكو في خططها وبرامجها منذ تأسيسها في عام 1982 اهتماما بتدريس التربية الاسلامية وتعميق الوعي بأهمية العمل بها حيث عملت ولا تزال في هذا المجال بالتعاون والتنسيق الدائمين مع المنظمات والهيئات والمؤسسات الاسلامية والعربية ذات الاهتمام المشترك مع اصدار الدراسات والكتب ذات الصلة بمجال التربية الاسلامية من خلال اعادة بناء مناهجها وتحديث طرائق تدريسها واعداد معلميها اعدادا جيدا يمكنهم من الاسهام في تطوير مجتمعاتهم والتعامل مع القضايا الايجابية المستحدثة في هذا العصر والاسهام فيها.

وقد جاء اجتماع المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» مع الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية مؤخرا وخبراء اقليميين لاعداد دراسة حول الاستفادة من التقنيات الحديثة في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده.

نشاط متكامل

ما اوجه النشاط بينكم وبين الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية؟

التعاون بيننا وطيد ويتعزز اكثر فأكثر خاصة في السنوات الاخيرة حيث تضمنت اتفاقية التعاون بين الايسيسكو والهيئة الخيرية ما يفوق 50 نشاطا حيويا في مختلف المجالات التربوية والعلمية والثقافية والشرعية وقد نفذ الكثير منها ولم يبق الا القليل سينفذ ان شاء الله خلال العام، والتعاون بيننا متنوع من تعليم القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومحو الامية وتعليم المرأة وتعليم الفتيات في المناطق الريفية.

ممثل الإيسيسكو يتحدث للزميلة ليلى الشافعي